معجم مفردات القرآن العظيم

جمعه ورتبه وعني بطبعه

عبد المعين بن محمود عبارة

الطبعة الثانية مصححة
بزيادة القرآن الكريم
طبع بمجمع الملك فهد لعام ١٤٠٥هـ
١٤١٨/٢/٤هـ ١٩٩٧/٦/٩م
حقوق الطبع محفوظة

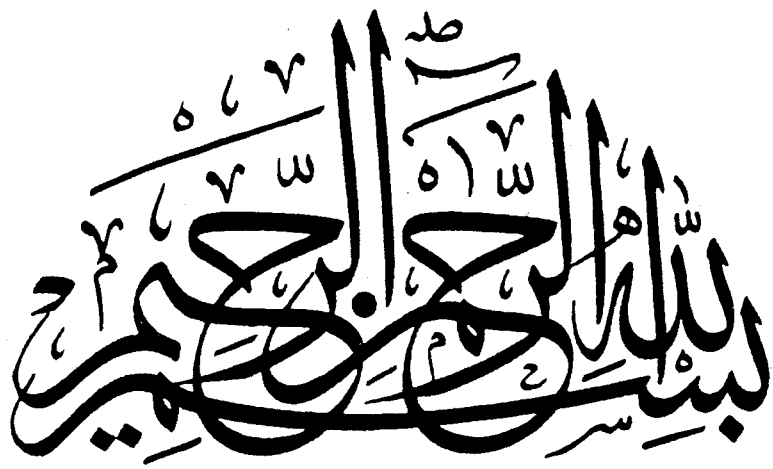
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولي الألباب ، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب ، وجعله أجل الكتب قدراً ، وأغزرها علماً ، وأعذبها نظماً ، وأبلغها في الخطاب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الله ورسوله المبعوث من أكرم الشعوب وأشرف الشعاب ، إلى خير أُمة بأفضل كتاب ، ورضي الله على آله وصحبه الأنجاب ، أما بعد :

فإن العصر الذي أظل الرسالة النبوية عصر مبارك ميمون، لا يضاهيه أي عصر آخر في بركته ويمنه على المسلمين ، لأنه عصر الوحي الإلهي ، وتنزيل النور السماوي ، إنه عصر القرآن الكريم الذي امتد رواقه ، وانتشرت راياته ، واتسعت فتوحاته وكثر أتباعه ، وبلغ الدين فيه عزّته ومنعته ، فنعم الناس فيه بالأمان والاطمئنان ، والعدل والمساواة والحرية والكرامة واتسع نطاق العلوم ، وازدهرت الثقافة الإسلامية ، وأورقت الحضارة وأثمرت بنوابغ العقول وعباقرة العلوم ، وتقدمت علوم القرآن الكريم ، في التفسير ، والقراءات والمعاني ، ومشكله ومجازه ، وغريبه ، والنقط ، والشكل والوقف ، والابتداء . وازدهرت العلوم اللغوية والشرعية والأدبية والنحوية والفلك والرياضيات وغيرها .

وفي ذلك الحين كان القرآن الكريم محفوظاً في صدور العلماء ، فلا يغيب عن العالم الباحث السند أو الدليل أو الشاهد من القرآن في مجال الاستشهاد به أو عند الاحتكام إلى النصوص والاستبصار بآفاقه القريبة والبعيدة ، فكان العالم في بحثه أو في نقاشه يأتي بالآيات فيسردها ويدل عليها في سورها فيحدد الآيات التي تسبقها والتي تليها من كتاب الله دون أي عنت أو مشقة أو حرج . أما الحال في عصرنا هذا أو ما اقترب منه من العصور السابقة فقد تغير ، والمعطيات الزمانية والمكانية غير الأولى ، والظروف مخالفة لتلك الظروف ، فقد قلّت نسبة المهتمين بحفظ القرآن الكريم وعلومه على الرغم من انتشار الثقافة بين الناس ، فكان لابد من تزويد المهتمين بالدراسات القرآنية والإسلامية بوسائل تكفل لهم سهولة الوصول إلى معرفة الآيات في القرآن الكريم ، لتكون بمثابة دليل ، أو كشاف ، أو مفتاح ، أو مرشد ، ومن المعطيات الحديثة الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) فهو يؤدي نفس الدور الذي تؤديه هذه المعاجم ، إذ هو معتمد عليها .

وأول من قام بوضع معجم لفهرست القرآن الكريم هو المستشرق الألماني غوستاف فلوجل وسماه (نجوم الفرقان لأطراف القرآن) فأسدى بذلك خدمة جلى للباحثين والدارسين وإن أقدم فهرس مطبوع للقرآن الكريم هو (نجوم الفرقان) تصنيف مصطفى بن محمد وطبع في كلكتا ، وصنفت في البلاد الإسلامية عدة مفاتيح للقرآن الكريم تلبية لمزيد الحاجة إليها نعد منها :

١ – « ترتيب زيبا » : وضعه حافظ محمود الورداوي .

٢ – « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن » : رتبه علمي زاده فيض الله الحسيني المقدسي .

٣ – « كشف آيات القرآن » : تصنيف الحاج إبراهيم سورى نجابي .

٤ – « معجم آيات القرآن الكريم » : تصنيف الدكتور حسين نصار .

٥ – « ارشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين » : تصنيف محمد منير الدمشقي .

٦ – « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » : تصنيف محمد فؤاد عبد الباقي .

٧ – « المرشد إلى آيات القرآن وكلماته » : محمد فارس بركات – دمشق .

٨ – « مفتاح القرآن » : أحمد شاه – طبع بفارس .

٩ – « موسوعة القرآن الكريم » : تصنيف إبراهيم الأبياري .

١٠ – « ارشاد الحيران لمعرفة آي القرآن » : تصنيف الشيخ إبراهيم بن عبد الله الأنصاري رحمه الله .

ولما وجدت من فضائل هذا العمل وخدمة لكتاب الله أحببت أن أساهم في هذا المجال مشاركة في عمل أتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى فوضعت هذا الكتاب كمعجم لتجريد مفردات القرآن العظيم وسميته (**معجم مفردات القرآن العظيم**) وأخذت الكلمة بخط المصحف ووضعتها بين قوسين مبتدئاً بسورة الفاتحة ومنتهياً بسورة الناس مع كتابة رقم الآية واسم السورة ، وإذا تكررت الكلمة في الآية أكثر من مرة ، اقتصرت أحياناً على ورودها مرة واحدة ، وابتدأت بأصول الكلمة حسب أوائلها فثوانيها والابتداء بالفعل المجرد المبني للمعلوم ماضيه فمضارعه فأمره ثم المبني للمجهول من الماضي والمضارع ثم المزيد بحرف أو أكثر كما جاء في ترتيب معجم ألفاظ القرآن الكريم ، وقد ألحقت هذا المعجم بفهرس إحصائي يبين مقدار تكرار الكلمات في القرآن الكريم لمن لهم هواية في دراسة الإحصاء وقد قمت بهذا العمل بفضل إرشادات وتوجيهات **صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري مدير إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر حفظه الله .**

وأسأل الله أن يجزل الثواب لمن أبدى رأيه أو ساهم في طبعه وإخراجه وأن ينفع به، والله ولي التوفيق . سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

عبد المعين محمود عبارة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله ، وما توفيقي إلاّ بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له . أنزل القرآن هدى للناس ، وبيّنات من الهدى والفرقان ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حميد ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، تلقى الوحي من ربه بلسان عربي مبين تلقاه بواسطة جبريل عليه السلام ، إذ كان يُبلّغ رسالات الله تبارك وتعالى إلى عبد الله ورسوله .

هذا كتاب الله المعجز الذي أرشد إلى طريق الهدى ، ونهى عن الضلال والردى ، وأثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم المعجزة الكبرى ، إذ أحكم الله ألفاظ هذا التنزيل بلغة العرب فجاءت مفرداته وآياته موضحة لمعالم الأعمال والأحكام ، ولما كان من أهم المهمات معرفة موقع الكلمات من الآيات ولا ريب أن طالب العلم يفتقر للوصول إليها ليطمئن إلى إيضاح طلبه من القرآن الكريم وذلك بتناول الكلمات من معجم مفردات القرآن العظيم بطريقة سهلة ميسرة .

لذلك عزمنا بعون الله على طبع هذا المعجم بعنوان (**معجم مفردات القرآن العظيم**) الذي جمعه وأعده **الأخ عبد المعين محمود عبارة** ليكون عوناً للباحث في آيات القرآن الكريم وسبق أن طبعنا عدة طبعات في هذا الموضوع : أولها: ارشاد الحيران لمعرفة آي القرآن ، وثانيها: إرشاد الحيران ومعه موضوعات القرآن والمستدرك ، وثالثها: هذا المعجم الذي يعتمد على استخراج الكلمة المفردة من كتاب الله تعالى وذكر تكرارها في سور القرآن مرتباً على حروف الهجاء وقد ذكر القائم على جمع هذه المفردات المراجع التي استند واعتمد عليها في مقدمته بالاضافة إلى بذل جهوده في أسلوب وضع تلك الكلمات ملتزماً بالرسم القرآني وحسب الخط العثماني .

وبعد إشرافنا على الكتاب المذكور وجدناه مستحقّاً للاعتناء والاهتمام بقصد الاستفادة منه إذ أن العلم أمانة والتعاون على نشر تلك الأمانة واجب بين الأمة الإسلامية، وصدق الله وحده إذ قال ﴿ وتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ ﴾ والله نسأل أن يسهل لنا المقاصد الصالحة وأن يهدينا إلى سواء السبيل وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويجزل لنا ولكل من بذل جهده في جمع هذا المعجم وتحقيقه وتصحيحه ومراجعته جزيل الأجر والثواب والله ولي التوفيق ، والداعي إلى سواء السبيل ، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين . سبحان ربك رب العزّة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

غرة جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ
الموافق ٨ يناير ١٩٨٩ م

خادم العلم
عبد الله بن إبراهيم الأنصاري